

وبهذه الحقيقة الهائلة التي عاشها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثى عليها أصحابه رضوان الله عليهم تغيرت الأرض ، وبرزت إلى الوجود خير أمة أخرجت للناس .
والبشرية الضالة اليوم - برغم كل ما تملكه من علم ومن حضارة ومن تكنولوجيا - في أشد الحاجة إلى مثل ذلك التغيير مرة أخرى ، ليرتد إليها صوابها ، وتعود إلى عبادة الله ، وتتبدل عبادة الشيطان ، وتستخدم ما فتح الله عليها من العلم والحضارة والتكنولوجيا في أداء المهمة الكبرى التي خلقت من أجلها :

(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) ^(١) .

(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ) ^(٢) .

والدعاة - الذين تقع عليهم هذه التبعة الهائلة - يلزمهم ، فيما يلزمهم ، أن يكونوا هم القدوة لما يدعون الناس إليه ، وأن يمارسوا هذا الدين على نطاقه الأشمل ، ليعرضوا للناس حقيقته كاملة ، وأن يركزوا على بناء القاعدة الصلبة التي تحمل التبعة وتحسن المسير .

وبالله التوفيق

الفهرس

٥	* مقدمة
	* المبحث الأول :
٨	هل تتفصل العقيدة عن الشريعة في دين الله
	* المبحث الثاني :
٢٥	هل لولي الأمر أن يتصرف في أحكام الشريعة بحسب الأحوال
	* المبحث الثالث :
٣٤	شبهة التطور وعدم ملائمة الشريعة للأحوال المستجدة في حياة الناس
	* المبحث الرابع :
	شبهة تعارض أحكام الشريعة مع مقتضيات الحضارة الحديثة ووجوب
٦٤	الأخذ بمعايير الحضارة دون الشريعة
	* المبحث الخامس :
٨٥	شبهة عدم إمكان تطبيق الشريعة بسبب وجود الأقليات غير المسلمة
	* المبحث السادس :
	شبهة عدم إمكان تطبيق الشريعة بسبب الدول العظمى وضغطها على
٩٧	العالم الإسلامي
١١٠	* تعقيب

^(١) سورة الذاريات [٥٦] .

^(٢) سورة الأنعام [١٦٢ - ١٦٣] .